

أداء الأستاذ الجامعي ودوره في تحقيق جودة التعليم العالي كما يدركه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية درج

د. رمضان حسن عمر محمد - كلية التربية درج - جامعة الزنتان

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أداء الأستاذ الجامعي ودوره في تحقيق جودة التعليم كما يدركه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية درج واعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمل على دراسة الواقع ؛ كما توجد في الواقع، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم 23 عضواً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة الاستبانة مكونة من 29 فقرة وقد توصلت النتائج إلى درجة عالية في جميع محاور الاستبانة، وأصت على وضع نظام لتقويم أداء عضو هيئة التدريس يشتمل على تقويم جودة البرامج والمناهج التعليمية وجودة التدريس والبحث العلمي مع اشتراك الطلاب في تقويم الأداء .

الكلمات المفتاحية : أداء - الأستاذ الجامعي - الدور - معايير جودة التعليم العالي .

المقدمة :

إن تحسين الأداء نوعية من جودة التعليم الجامعي وأصبح شيئاً مهماً جداً وله آثاراً كبيرة في المتغيرات الاقتصادية والتعليمية بالكلية والجامعة ، ويعتبر المنبع الأول في تطوير أداء الأستاذ الجامعي بالتعليم العالي من حيث رفع مستوياته العلمية والأدبية والفنية والجامعية ، وهي المسؤولة على تنمية القدرات البشرية في المجتمعات المحلية ، ومسؤولة على إمدادها بالكفاءات العلمية والفنية ، وقوة الكليات والجامعات في التعليم العالي مرتبطة بارتفاع وانخفاض أداء أساتذتها .

والتعليم الجامعي يمكن أن يقوم بدوره إذا توفرت الإمكانيات للأستاذ والذي يعتبر العنصر الفعال في العملية التعليمية الجامعية وهو القادر على تعويض محتمل في مستويات الأداء فهو الأساس في نجاح العملية التعليمية حيث يتوقف نجاح الكلية والجامعة في تحقيق أهدافها على مقدار ما يبذله كل عضو في هيئة التدريس من نشاط ، ومقدار ما يمتلكه من مادته العلمية والعملية ، وتوفير المناخ الملائم داخل القاعات وتعاونه مع الأساتذة والطلاب والتخطيط ، وتصميم البرامج التعليمية

واستخدامه لأساليب التقويم الذاتي ، واشتراكه في التنمية المهنية مع زملائه ورؤسائه ، وممارسة علاقات إنسانية طيبة مع كل الفاعلين في الكلية والجامعة .

مشكلة الدراسة وتساؤلاته :

شهدت الجامعات تطورا في مستوى تحقيق الجودة داخل الكليات والجامعات ؛ لذلك لا بد من أن يكون الأستاذ الجامعي على قدر من المعرفة ؛ وأن يكون أدائه ودوره وفق معايير الجودة ليستفيد منه الطلبة مستقبلا، ويتوقف تطور أداء الأستاذ الجامعي على ما يقدمه من مناهج تعليمية عالية الجودة .

وتعد هذا الدراسة محاولة لمعرفة أداء الأستاذ الجامعي ودوره في تحقيق جودة التعليم في كلية التربية درج ، وعليه فان مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة على السؤال التالي: ما مستوى أداء ودور الأستاذ الجامعي في تحقيق جودة التعليم العالي كما يدركه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية درج ؟

ويتفرع منه الأسئلة النوعية التالية :

1. ما دور الأستاذ الجامعي في توفير المناخ الملائم والتقيد به والمحافظة عليه بكلية التربية درج ؟

2. ما مستوى أداء الأستاذ الجامعي في التنمية المهنية بكلية التربية درج ؟

3. ما مدى تعاون الأستاذ الجامعي مع الأساتذة والطلاب بكلية التربية درج ؟

4. ما درجة تمكن الأستاذ الجامعي من المقرر ، وفهم طبيعته وتكامله مع المواد الأخرى بكلية التربية درج ؟

أهداف الدراسة :

1- التعرف على دور الأستاذ الجامعي في توفير المناخ الملائم والتقيد به والمحافظة عليه بكلية التربية درج .

2- التعرف على مستوى أداء الأستاذ الجامعي في التنمية المهنية بكلية التربية درج .

3- معرفة مدى تعاون الأستاذ الجامعي مع الأساتذة والطلاب بكلية التربية درج .

4- بيان درجة تمكن الأستاذ الجامعي من المقرر ، وفهم طبيعته وتكامله مع المواد الأخرى بكلية التربية درج .

أهمية الدراسة :

1- قد تفيد الدراسة في تطوير الأستاذ الجامعي بشكل مستمر بصفته مدخلا إلى جودة التعليم العالي.

2- توفر بيانات للإستاد الجامعي حول تطوير الأداء التدريسي بمؤسسات التعليم العالي

وتنمية المهارات التدريسية للإستاذ الجامعي أثناء الدراسة لتحقيق جودة الأداء التدريسي.

حدود الدراسة:

- 1- الحدود البشرية : أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية درج .
- 2- الحدود المكانية : كلية التربية درج .
- 3- الحدود الزمنية : العام الدراسي 2020-2021 م.

مصطلحات الدراسة :

الأداء: يستند إلى خلفية معرفية وجدانية , والأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما. (1)

الدور: يعرف بأنه تصور لسلوك يرتبط بشخص معين ، وبصفة من صفاته الشخصية لأنها تعبر عن حاجات الشخص ويعرف (تومان) الدور بأنه أساليب السلوك المناسبة بالنسبة إلى أشخاص معينين يشغلون مراكز معينة في النظام الاجتماعي بغية نشرها في المجتمع الأكبر. (2)

الأستاذ الجامعي :

الأستاذ الجامعي يعرف على أنه الشخص الناقل للمعرفة والمسؤول على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة , والفاعل لوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وأجراء البحوث العلمية والإشراف عليها. (3)

جودة التعليم العالي:

عرفت بأنها استراتيجية متكاملة للتطوير المستمر فهي مسؤولية جميع عناصر منظومة الجامعة من أسانده وموارد مادية وقيادات إدارية نشارك لتحقيق أهداف الجامعة. (4)

الدراسات السابقة :

1- دراسة : فوزية مصباح أمال مقدم (2021) (5) بعنوان: الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي ودوره في تحقيق جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الأداء الوصفي للأستاذ الجامعي في تحقيق جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر الأساتذة في جامعة البليدة ، ولتحقيق هدفه الدراسة ثم اختيار عينة عشوائية عددها (150) أستاذا حيث طبق عليهم مقياس خاص بالأداء الوظيفي ومقياس ثاني خاص بجودة التعليم الجامعي مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي توصلنا إلى أنه للأداء الوظيفي دور في تحقيق جودة التعليم الجامعي بجامعة البليدة وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أدائهم الوظيفي وكذلك في مستوى جودة تعليمهم

،وأصت بالعمل على وضع نظام لتقويم أداء عضو هيئة التدريس يشتمل على تقويم جودة البرامج والمناهج التعليمية وجودة التدريس والبحث العلمي.

2- دراسة يحي مظفر والعلبي (2015)⁽⁶⁾ بعنوان : (مدى توفر معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في لأداء التدريسي بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة , وتتكون عينة الدراسة (314) طالبا وطالبة بأقسام الرياضيات في جامعة (صفاء,الحديدة,حجة) واستخدم الباحث المنهج الوصفي وصممت أداة البحث التي تكونت من محورين محور الاعتماد الأكاديمي بأجمالي (27) مؤشرا ومحور معايير ضمان الجودة بأجمالي (52) مؤشرا حيث استخدم الباحثان في المحورين أداة الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي في الجامعات اليمنية كان بدرجة متوسطة ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى الدراسي والجنس.

3- دراسة كنفي عزوز وآخرون (2019)⁽⁷⁾ بعنوان : جودة أداء الأستاذ الجامعي في ضوء المستويات المعيارية العالمية من وجهة نظر بعض الأساتذة. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تمكن الأستاذ الجامعي من أدائه الأكاديمي في ضوء المستويات المعيارية العالمية وفق نظام الايزو (90002) وتكونت عينة الدراسة من تقييم (14) أستاذا جامعيا من جامعة محمد بوظياف بالمسيلة, المهتمين بتجويد التعليم العالي بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية أثناء يوم تكويني للأساتذة الجدد واستخدم الباحث المنهج الوصفي و أداة الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى: تصنيف مستويات المعايير العالمية لجودة أداء الأستاذ الجامعي إلى مجموعتين رئيسيين ولا توجد فروق واضحة بين أفراد العينة في ترتيبهم وتصنيفهم للمعايير العالمية لجودة أداء الأستاذ وفق معيار الجودة المهنية وهناك فروق بين أفراد العينة تعزي لمتغير الجنس .

الإطار النظري

أولا - تعريف الجودة :

الجودة حسب مضمون المواصفة القياسية (1509000) مجموعة الصفات المميزة للمنتج (النشاط والعملية للمؤسسة أو الشخص) والتي تجعله ملبيا للحاجات المعلنة والمتوقعة أو قادر على تلبيتها .⁽⁸⁾

ثانيا - أهداف جودة التعليم الجامعي :

- 1- للتأكيد على أن الجودة إتقان العمل وحسن أدائه مبدأ إسلامي وأنه من سمات العصر وهو مطلب وظيفي يجب أن يحتضن جميع جوانب العملية التعليمية والتربوية .
 - 2- تطوير أداء العاملين عن طريق تنمية روح العمل التعاوني الجماعي.
 - 3- ترسيخ مفاهيم الجودة الشاملة والقائمة على الفاعلية.
 - 4- تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم على أساس التوفيق للبرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة واللوائح والتوجهات والارتقاء بمستويات الطلبة .
 - 5- الاهتمام بمستوى الأداء للإداريين وأعضاء هيئة التدريس بمستويات الطلبة من خلال المتابعة الفعالة وإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة, مع تركيز الجودة على جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي (المدخلات -العلميات- المخرجات).
 - 6- اتحاد الإجراءات الوقائية لتلاقي الأخطاء قبل وقوعها ورفع درجة الثقة لدى العاملين.
 - 7- الوقوف على المشكلات التعليمية في الواقع العلمي ودراسة هذه المشكلات وتحليلها بالأساليب والطرائق العلمية واقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعة تنفيذها في الكليات التي تطبق نظام الجودة مع تعزيز الإيجابيات والعمل على تلاقي السلبي .
- ### مهام وادوار عضو هيئة التدريس :

- يرى محمد العجمي (2007).⁽¹⁰⁾ أن أدوار عضو هيئة التدريس في ما يلي :
- 1- التدريس : انطلاق من كون عضو هيئة التدريس العنصر الأساس في تحقيق الأهداف ولأنشطة المنوطة بالجامعة , وهو الذي يجب أن يتولى جانبا مهما من جوانب تثقيف المجتمع الذي توجد به الجامعة, فهو عضو في أقسامها ومجالسها وهو الذي يسهم في رسم الإستراتيجية ووضع الخطط الدراسية ومن خلاله يحصل الإبداع وتتجسد تصورات المستقبل عن كيفية إعداد الطلبة وتدريبهم ومساعدتهم في مواجهة التغير .
 - 2- البحث العلمي : تتغذى إسهامات البحث العلمي و تنشيط وتنمية عضو هيئة التدريس إلى تنمية المجتمع والرقى به في جميع النواحي.
 - 3- رعاية وتوجيه الطلاب: وتتنوع هذه الرعاية وتبدأ منذ استقبال الطلاب الجدد وتعريفهم بالتخصصات الموجودة في الجامعة , وتمتد إلى ما بعد تخرجهم .
 - 4- نشر وتعزيز ثقافة المجتمع المحلي والقومي العام ويتطلب هذا الدور النهوض بعملية تأليف المراجع والكتب العلمية المتخصصة , وإعداد وتقديم دراسات بحثية بسيطة مع

تأكيد ارتباطها بالبيئة والمجتمع وممارسة دورها في مناقشة مشكلات المجتمع وقضاياها, بجانب كتابه المقالات في الصحف والمجلات العامة والاهتمام بقضايا الساعة .

5- دور إداري على مستوى القسم والكلية والجامعة ويتطلب هذا الدور من عضو هيئة التدريس المشاركة الفعالة في اجتماعات القسم .

, بالإضافة إلى المشاركة في اتخاذ القرارات المرتبط بالعمل الأكاديمي مثل تقديم الخطط والتعيين وإعداد خطة الاحتياج, والمشاركة في اللجان لإعداد وتنظيم للمؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية والفكرية التي تعقد على مستوى القسم .

معايير الجودة الأكاديمية :

ثم تحديد أهم هذه المعايير وفقاً لدليل ضمان جودة الاعتماد الصادر عن مركز ضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية(2012) (11) وتتضمن لآتي :

أولاً : تهيئة المناخ والبيئة المناسبة من خلال احترام شخصية الطلاب .

1- يهيئ بيئة مناسبة داخل قاعة التدريس لدعم أشكال التدريس والتعليم .

2- يشجع إنجازات الطلاب وإسهاماتهم ويساندها ويقدرها .

3- يشجع الطلاب على العمل الجماعي .

4- يهتم بمظهره وهيئته دون مبالغة .

5- يلتزم باللوائح وللأنظمة والتعليمات المنظمة للأداء التعليمي .

ثانياً - التقويم الذاتي :

1- يستخدم أساليب وأدوات مختلفة لتقويم ذاته .

2- يشجع الطلاب على تقويم ذاتهم وبعضهم البعض .

3- يستعين بآراء الطلاب وتقويمهم له لتحسين أدائه .

ثالثاً - التنمية المهنية :

1- يشارك في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له يصوره مستمر .

2- يواكب ما يستجد من نظريات وممارسات تربوية .

3- يتبادل الخبرات مع زملائه ورؤسائه .

رابعاً - التعاون مع الأستاذ والطلاب :

1- يساعد الطلاب في التعرف على المصادر والمراجع من المكتبات وغيرها .

2- يشجع الطلاب على التأمل والتفكير في حياتهم وخبراتهم الشخصية .

3- يلتزم بالقيادة للأعمال المسندة إليه من قبل رؤسائه لما تقتضيه مصلحة العمال .

خامساً - تخطيط وتعميم البرامج التعليمية .

- 1- يصمم أنشطة تعليمية تساعد الطلاب على الاستغلال الذاتي .
 - 2- يختار طرائق التدريس وفقاً لطبيعة الأهداف التي يراد تحقيقها .
 - 3- يشرك الطلاب في مواقف تعليمية مراعيًا الفروق الفردية .
- سادساً - التمكن من القرار وفهم طبيعته وتكامله مع المواد لأخرى :

- 1- يساعد الطلاب على تحليل مستوى التدريس للتوصل إلى استنتاجات صحيحة .
- 2- يوضح العلاقة بين موضوعات مادته والمواد لأخرى .
- 3- يستخدم إستراتيجيات متنوعة لشرح مفاهيم المادة الدراسية ومهاراتها .
- 4- يحقق أهداف المادة من خلال الزمن المخصص له بفاعليه .
- 5- يربط التعليم بخبرات الطالب السابقة .
- 6- يطرح أسئلة تمهيدية متنوعة لإثارة تفكير الطلاب .
- 7- يشجع الطلاب على الاكتشاف العلمي والمبادرة والإبداع .

الإجراءات المنهجية :

منهج الدراسة : أعتمد الباحث علي المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف الظاهرة وتقدير حالتها كما توجد عليه في الموقع, وذلك من خلال جمع البيانات عن الظاهرة ، وتحليلها وتفسير النتائج التي توصل إليها .⁽¹²⁾

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بدرج والبالغ وعددهم (23) عضو هيئة تدريس .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية درج والبالغ عددهم (23) عضو هيئة تدريس .

أداة الدراسة : اعتمد الباحث على الاستبانة ,الصادرة عن مركز ضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية الخاصة بمعايير الجودة الأكاديمية (في الجامعات الليبية) حيث تكونت هذه الاستبانة من (29) فقرة موزعة على ستة محاور هي : توفير المناخ التعليمي والتنمية المهنية والتعاون مع الطلاب والأساتذة وتخطيط البرامج التعليمية والتمكن من المقرر ، والتقويم الذاتي .

الأساليب لإحصائية المتبعة في الدراسة :

التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والتمثيل البنائي .

عرض ومناقشة وتحليل النتائج :

المحور الأول : توفير المناخ التعليمي الملئم والتقيد به والحفاظ عليه.

الجدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الأول وهو المحور الخاص بتوفير المناخ التعليمي الملائم والتقدير به والحفاظ عليه، والشكل رقم (1) يبين التمثيل البياني للتوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة على هذه الفقرات .

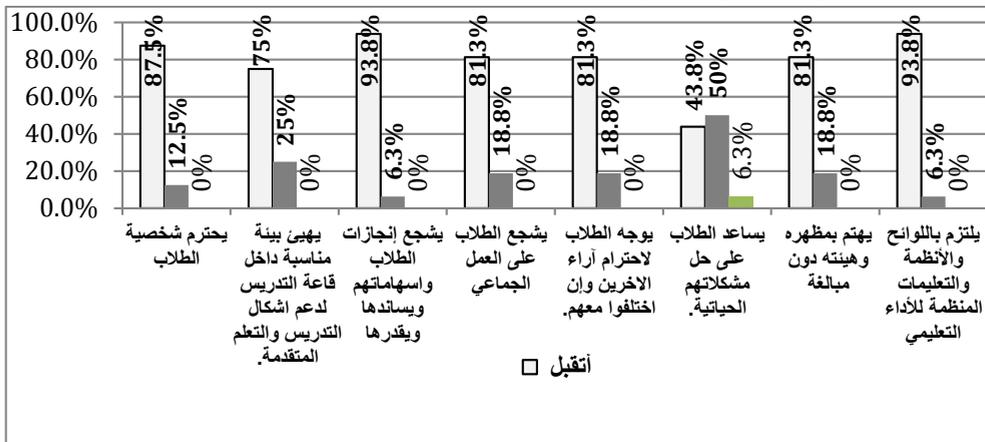
الجدول رقم (1)

التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الأول .

الفقرة	أقبل	أقبل إلى حد ما	لا أقبل	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
يحترم شخصية الطلاب	التكرار 14	2	0	2.87	عالية
	النسبة 87.5%	12.5%	0%		
يهيئ بيئة مناسبة داخل قاعة التدريس لدعم أشكال التدريس والتعلم المتقدمة .	التكرار 12	4	0	2.75	عالية
	النسبة 75%	25%	0%		
يشجع إنجازات الطلاب وإسهاماتهم ويساندها ويقدرها	التكرار 15	1	0	2.93	عالية
	النسبة 93.8%	6.3%	0%		
يشجع الطلاب على العمل الجماعي	التكرار 13	3	0	2.81	عالية
	النسبة 81.3%	18.8%	0%		
يوجه الطلاب لاحترام آراء الآخرين وإن اختلفوا معهم .	التكرار 13	3	0	2.81	عالية
	النسبة 81.3%	18.8%	0%		
يساعد الطلاب على حل مشكلاتهم الحياتية .	التكرار 7	8	1	2.37	عالية
	النسبة 43.8%	50%	6.3%		
يهتم بمظهره وهيبته دون مبالغة	التكرار 13	3	0	2.81	عالية
	النسبة 81.3%	18.8%	0%		
يلتزم باللوائح والأنظمة والتعليمات المنظمة للأداء التعليمي	التكرار 15	1	0	2.93	عالية
	النسبة 93.8%	6.3%	0%		
المتوسط الحسابي العام					عالية
					2.78

الشكل رقم (1)

التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الأول



من خلال الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) يتبين أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور كان عالياً (أي اعتبار هذه الفقرات تحضى برضا العينة) في كل فقرات المحور (مرتبة من الأعلى إلى الأقل):-

1. يشجع إنجازات الطلاب وإسهاماتهم ويقدرها .
 2. يلتزم باللوائح والأنظمة والتعليمات المنظمة للأداء التعليمي .
 3. يحترم شخصية الطلاب .
 4. يشجع الطلاب على العمل الجماعي .
 5. يوجه الطلاب لاحترام آراء الآخرين وإن اختلفوا معهم .
 6. يهتم بمظهره وهينته دون مبالغة .
 7. يهيئ بيئة مناسبة داخل قاعة التدريس لدعم أشكال التدريس والتعلم المتقدمة .
 8. يساعد الطلاب على حل مشكلاتهم الحياتية .
- ويؤيد أفراد العينة الفقرتين (يشجع إنجازات الطلاب وإسهاماتهم ويقدرها - ، ويلتزم باللوائح والأنظمة والتعليمات المنظمة للأداء التعليمي) بشكل أكبر من تأييدهم للفقرات الأخرى كون الفقرتين حصلتا على أكبر متوسط حسابي 2.93 من 3، بينما الفقرة الخاصة بمساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم الحياتية أقل فقرة في الفقرات ذات درجة الموافقة العالية بمتوسط حسابي وقدره 2.37 من 3..

المحور الثاني - التقويم الذاتي :

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثاني وهو المحور الخاص بالتقويم الذاتي والشكل رقم (2) يبين التمثيل البياني للتوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة على هذه الفقرات .

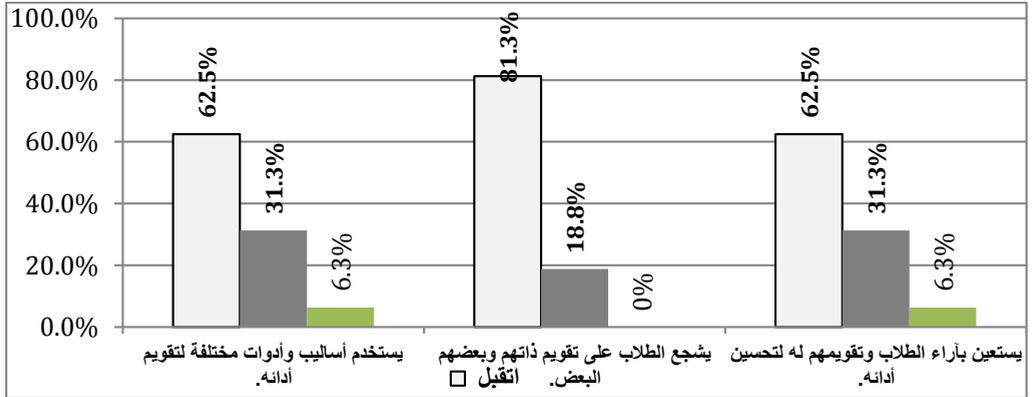
الجدول رقم (2)

التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثاني .

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	لا أتقبل	أتقبل إلى حد ما	أتقبل	التكرار	النسبة	الفقرة
عالية	2.56	1	5	10	التكرار		يستخدم أساليب وأدوات مختلفة لتقويم أدائه .
		6.3%	31.3%	62.5%	النسبة		
عالية	2.81	0	3	13	التكرار		يشجع الطلاب على تقويم ذاتهم وبعضهم البعض .
		0%	18.8%	81.3%	النسبة		
عالية	2.56	1	5	10	التكرار		يستعين بأراء الطلاب وتقويمهم له لتحسين أدائه .
		6.3%	31.3%	62.5%	النسبة		
عالية	2.64	المتوسط الحسابي العام					

الشكل رقم (2)

التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثاني .



من خلال الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) يتبين أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور كان عالياً (أي اعتبار هذه الفقرات تحضى برضا العينة) في كل فقرات المحور (مرتبة من الأعلى إلى الأقل) :

1. يشجع الطلاب على تقويم ذاتهم وبعضهم البعض .
2. يستخدم أساليب وأدوات مختلفة لتقويم أدائه .

3. يستعين بأراء الطلاب وتقييمهم له لتحسين أدائه .

ويؤيد أفراد العينة الفقرة الخاصة بتشجيع الطلاب على تقييم ذاتهم وبعضهم البعض بشكل أكبر من تأييدهم للفقرتين الأخيرتين كون الفقرة حصلت على أكبر متوسط حسابي 2.81 من 3، بينما الفقرتان (يستخدم أساليب وأدوات مختلفة لتقويم أدائه - يستعين بأراء الطلاب وتقييمهم له لتحسين أدائه) حصلتا على درجة موافقة أقل بمتوسط حسابي وقدره 2.56 من 3..

المحور الثالث - التنمية المهنية :

الجدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثالث وهو المحور الخاص بالتنمية المهنية والشكل رقم (3) يبين التمثيل البياني للتوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة على هذه الفقرات .

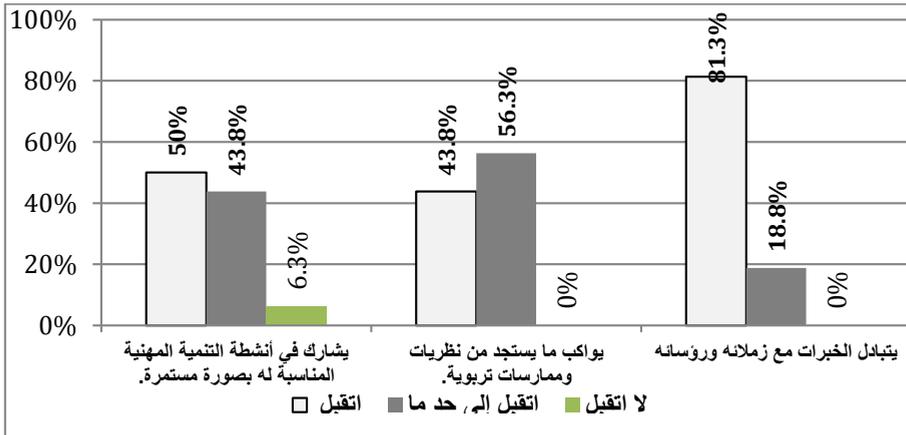
الجدول رقم (3)

التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثالث .

الفقرة	أقبل	أقبل إلى حد ما	لا أقبل	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
يشارك في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة.	8	7	1	2.43	عالية
	50%	43.8%	6.3%		
يواكب ما يستجد من نظريات وممارسات تربوية .	7	9	0	2.43	عالية
	43.8%	56.3%	0%		
يتبادل الخبرات مع زملائه ورؤسائه .	13	3	0	2.81	عالية
	81.3%	18.8%	0%		
المتوسط الحسابي العام					عالية
					2.56

الشكل رقم (3)

التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثالث



من خلال الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) يتبين أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور كان عالياً (أي اعتبار هذه الفقرات تحضى برضا العينة) في كل فقرات المحور (مرتبة من الأعلى إلى الأقل) :

1. يتبادل الخبرات مع زملائه ورؤسائه .
 2. يشارك في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة .
 3. يواكب ما يستجد من نظريات وممارسات تربوية .
- ويؤيد أفراد العينة الفقرة الخاصة بتبادل الخبرات مع زملائه ورؤسائه بشكل أكبر من تأييدهم للفقرتين الأخيرتين كون الفقرة حصلت على أكبر متوسط حسابي 2.81 من 3، بينما الفقرتان (يشارك في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة - يواكب ما يستجد من نظريات وممارسات تربوية) حصلتا على درجة موافقة أقل بمتوسط حسابي وقدره 2.43 .

المحور الرابع - التعاون مع الأساتذة والطلاب :

الجدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الرابع وهو المحور الخاص بالتعاون مع الأساتذة والطلاب والشكل رقم (7) يبين التمثيل البياني للتوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة على هذه الفقرات .

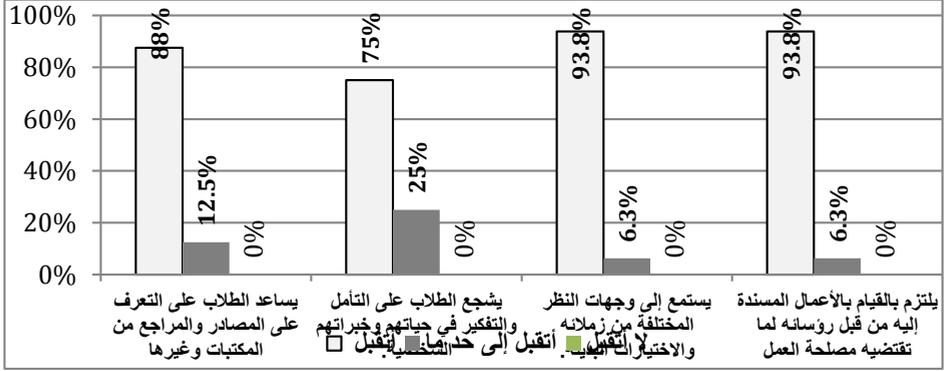
الجدول رقم (4)

التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الرابع .

الفقرة	أقبل	أقبل إلى حد ما	لا أقبل	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
يساعد الطلاب على التعرف على المصادر والمراجع من المكتبات وغيرها .	14	2	0	2.87	عالية
	87.5%	12.5%	0%		
يشجع الطلاب على التأمل والتفكير في حياتهم وخبراتهم الشخصية .	12	4	0	2.75	عالية
	75%	25%	0%		
يستمتع إلى وجهات النظر المختلفة من زملائه والاختيارات البديلة .	15	1	0	2.93	عالية
	93.8%	6.3%	0%		
يلتزم بالقيام بالأعمال المسندة إليه من قبل رؤسائه لما تقتضيه مصلحة العمل .	15	1	0	2.93	عالية
	93.8%	6.3%	0%		
المتوسط الحسابي العام					عالية

الشكل رقم (4)

التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الرابع .



من خلال الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) يتبين أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور كان عالياً (أي اعتبار هذه الفقرات تحضى برضا العينة) في كل فقرات المحور (مرتبة من الأعلى إلى الأقل) :

1. يستمتع إلى وجهات النظر المختلفة من زملائه والاختيارات البديلة .
2. يلتزم بالقيام بالأعمال المسندة إليه من قبل رؤسائه لما تقتضيه مصلحة العمل .
3. يساعد الطلاب في التعرف على المصادر والمراجع من المكتبات وغيرها .
4. يشجع الطلاب على التأمل والتفكير في حياتهم وخبراتهم الشخصية .

ويؤيد أفراد العينة الفقرتين (يستمتع إلى وجهات النظر المختلفة من زملائه والاختيارات البديلة - يلتزم بالقيام بالأعمال المسندة إليه من قبل رؤسائه لما تقتضيه مصلحة العمل) بشكل أكبر من تأييدهم للفقرتين الأخيرتين كون الفقرتين حصلنا على أكبر متوسط حسابي 2.93 من 3، بينما الفقرة الخاصة بتشجيع الطلاب على التأمل والتفكير في حياتهم وخبراتهم الشخصية حصلت على درجة موافقة أقل بمتوسط حسابي وقدره 2.75 من 3 .

المحور الخامس - تخطيط وتصميم البرامج التعليمية :

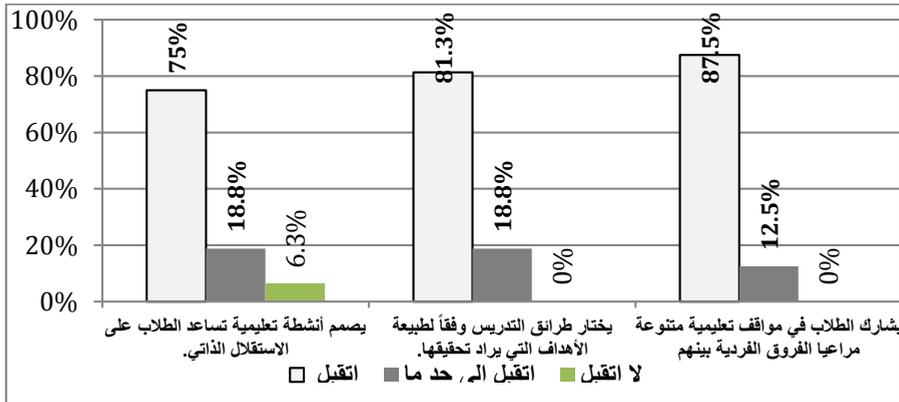
الجدول رقم (5) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الخامس وهو المحور الخاص بتخطيط وتصميم البرامج التعليمية والشكل رقم (5) يبين التمثيل البياني للتوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة على هذه الفقرات .

الجدول رقم (5)

التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الخامس .

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	لا أتقبل	أتقبل إلى حد ما	أتقبل	التكرار	النسبة	الفقرة
عالية	2.68	1	3	12	التكرار	75%	يصمم أنشطة تعليمية تساعد الطلاب على الاستقلال الذاتي
		6.3%	18.8%	75%	النسبة		
عالية	2.81	0	3	13	التكرار	81.3%	يختار طرائق التدريس وفقاً لطبيعة الأهداف التي يراد تحقيقها .
		0%	18.8%	81.3%	النسبة		
عالية	2.87	0	2	14	التكرار	87.5%	يشارك الطلاب في مواقف تعليمية متنوعة مراعيًا الفروق الفردية بينهم .
		0%	12.5%	87.5%	النسبة		
عالية	2.79	المتوسط الحسابي العام					

الشكل رقم (5) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الخامس



من خلال الجدول رقم (5) والشكل رقم (5) يتبين أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور كان عالياً (أي اعتبار هذه الفقرات تحظى برضا العينة) في كل فقرات المحور (مرتبة من الأعلى إلى الأقل) :

1. يشارك الطلاب في مواقف تعليمية متنوعة مراعيًا الفروق الفردية بينهم .
2. يختار طرائق التدريس وفقاً لطبيعة الأهداف التي يراد تحقيقها .
3. يصمم أنشطة تعليمية تساعد الطلاب على الاستقلال الذاتي .

ويؤيد أفراد العينة الفقرة الخاصة بمشاركة الطلاب في مواقف تعليمية متنوعة مراعيًا الفروق الفردية فيما بينهم بشكل أكبر من تأييدهم للفقرتين الأخيرتين كون الفقرة حصلت على أكبر متوسط حسابي 2.87 من 3، بينما الفقرة الخاصة بتصميم أنشطة تعليمية تساعد الطلاب على الاستقلال الذاتي حصلت على درجة الموافقة الأقل في الفقرات ذات درجة الموافقة العالية بمتوسط حسابي وقدره 2.68 من 3 .

المحور السادس - التمكن من المقرر وفهم طبيعته وتكامله مع المواد الأخرى :
الجدول رقم (6) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور السادس وهو المحور الخاص بالتمكن من المقرر وفهم طبيعته وتكامله مع المواد الأخرى، والشكل رقم (6) يبين التمثيل البياني للتوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة على هذه الفقرات .

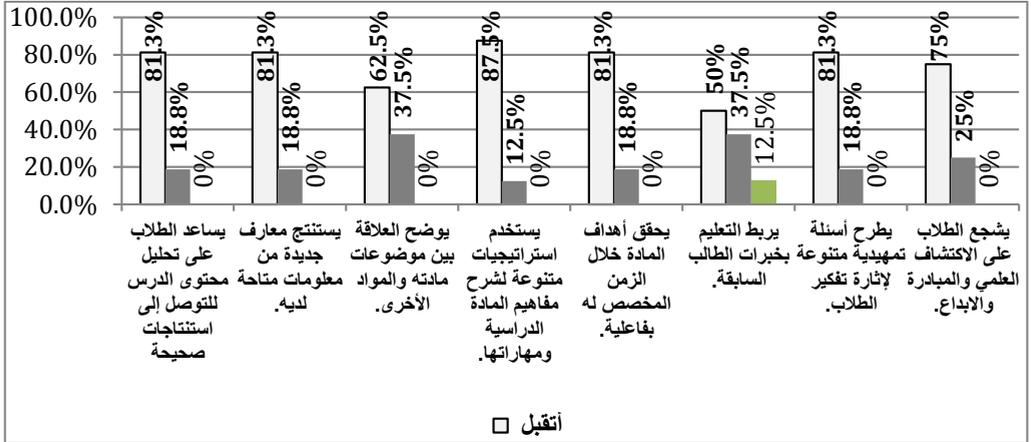
الجدول رقم (6)

التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور السادس .

الدرجة	المتوسط الحسابي	لا أتقبل	أتقبل إلى حد ما	أتقبل	التكرار	الدرجة
عالية	2.81	0	3	13	التكرار	يساعد الطلاب على تحليل محتوى الدرس للتوصل إلى استنتاجات صحيحة .
		0%	18.8%	81.3%	النسبة	
عالية	2.81	0	3	13	التكرار	يستنتج معارف جديدة من معلومات متاحة لديه .
		0%	18.8%	81.3%	النسبة	
عالية	2.62	0	6	10	التكرار	يوضح العلاقة بين موضوعات مادته والمواد الأخرى .
		0%	37.5%	62.5%	النسبة	
عالية	2.87	0	2	14	التكرار	يستخدم إستراتيجيات متنوعة لشرح مفاهيم المادة الدراسية ومهاراتها .
		0%	12.5%	87.5%	النسبة	
عالية	2.81	0	3	13	التكرار	يحقق أهداف المادة خلال الزمن المخصص له بفاعلية .
		0%	18.8%	81.3%	النسبة	
عالية	2.37	2	6	8	التكرار	يربط التعليم بخبرات الطالب السابقة .
		12.5%	37.5%	50%	النسبة	
عالية	2.81	0	3	13	التكرار	يطرح أسئلة تمهيدية متنوعة لإثارة تفكير الطلاب .
		0%	18.8%	81.3%	النسبة	
عالية	2.75	0	4	12	التكرار	يشجع الطلاب على الاكتشاف العلمي والمبادرة والإبداع .
		0%	25%	75%	النسبة	
عالية	2.73	المتوسط الحسابي العام				

الشكل رقم (6)

التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور السادس



من خلال الجدول رقم (6) والشكل رقم (6) يتبين أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور كان عالياً (أي اعتبار هذه الفقرات تحضى برضا العينة) في كل فقرات المحور (مرتبة من الأعلى إلى الأقل) :

1. يستخدم إستراتيجيات متنوعة لشرح مفاهيم المادة الدراسية ومهاراتها .
 2. يساعد الطلاب على تحليل محتوى الدرس للتوصل إلى استنتاجات صحيحة .
 3. يستنتج معارف جديدة من معلومات متاحة لديه .
 4. يحقق أهداف المادة خلال الزمن المخصص له بفاعلية .
 5. يطرح أسئلة تمهيدية متنوعة لإثارة تفكير الطلاب .
 6. يشجع الطلاب على الاكتشاف العلمي والمبادرة والإبداع .
 7. يوضح العلاقة بين موضوعات مادته والمواد الأخرى .
 8. يربط التعليم بخبرات الطالب السابقة .
- ويؤيد أفراد العينة الفقرة الخاصة باستخدام إستراتيجيات متنوعة لشرح مفاهيم المادة الدراسية ومهاراتها بشكل أكبر من تأييدهم للفقرات الأخرى كون الفقرة حصلت على أكبر متوسط حسابي 2.87 من 3، بينما الفقرة الخاصة بربط التعليم بخبرات الطالب السابقة كانت أقل فقرة في الفقرات في الفقرات ذات درجة الموافقة العالية .

سابعاً - المتوسط العام لمتوسطات الاستبانة الستة :

الجدول رقم (7) والشكل رقم (7) يبين المتوسط العام لمتوسطات المحاور الستة للاستبانة .

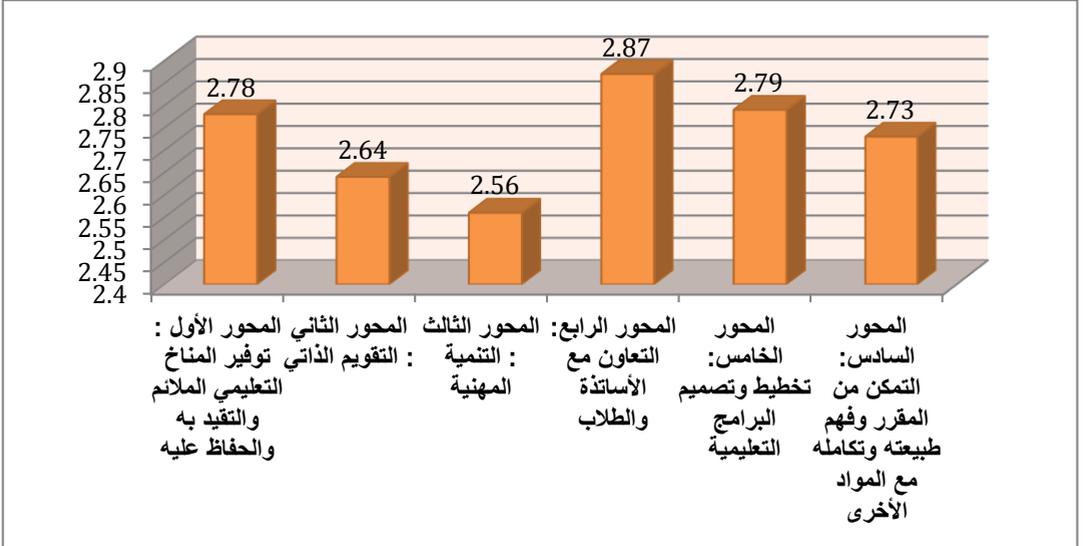
الجدول رقم (7)

المتوسط العام لمتوسطات محاور الاستبانة الستة .

ت	المحور	المتوسط الحسابي العام للمحور
1.	المحور الأول : توفير المناخ التعليمي الملائم والتقيد به والحفاظ عليه .	2.78
2.	المحور الثاني : التقويم الذاتي .	2.64
3.	المحور الثالث : التنمية المهنية .	2.56
4.	المحور الرابع : التعاون مع الأساتذة والطلاب .	2.87
5.	المحور الخامس : تخطيط وتصميم البرامج التعليمية .	2.79
6.	المحور السادس : التمكن من المقرر وفهم طبيعته وتكامله مع المواد الأخرى .	2.73
	المتوسط الحسابي العام لمتوسطات محاور الدراسة الستة	<u>2.72</u>

الشكل رقم (7)

التمثيل البياني للمتوسط العام لمتوسطات محاور الاستبانة الستة



من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم (7) يتبين أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد العينة على محاور الدراسة الستة كان عالياً (أي اعتبار هذه المحاور تحضى برضا العينة) في كل المحاور (مرتبة من الأعلى إلى الأقل):-

1. المحور الرابع: التعاون مع الأساتذة والطلاب.
2. المحور الخامس: تخطيط وتصميم البرامج التعليمية.

3. المحور الأول : توفير المناخ التعليمي الملائم والتقييد به والحفاظ عليه.
4. المحور السادس: التمكن من المقرر وفهم طبيعته وتكامله مع المواد الأخرى.
5. المحور الثاني : التقويم الذاتي.
6. المحور الثالث : التنمية المهنية.
- ويؤيد أفراد العينة المحور الرابع وهو التعاون مع الأساتذة والطلاب بشكل أكبر من تأييدهم للمحاور الأخرى كون المحور حصل على أكبر متوسط حسابي عام 2.87 من 3، بينما المحور الخاص بالتنمية المهنية كان أقل محور بمتوسط حسابي عام وقدره 2.56 من 3،
- سابعاً - المتوسط العام لمتوسطات الاستبانة الستة :
- الجدول رقم (8) والشكل رقم (8) يبين المتوسط العام لمتوسطات المحاور الستة للاستبانة .

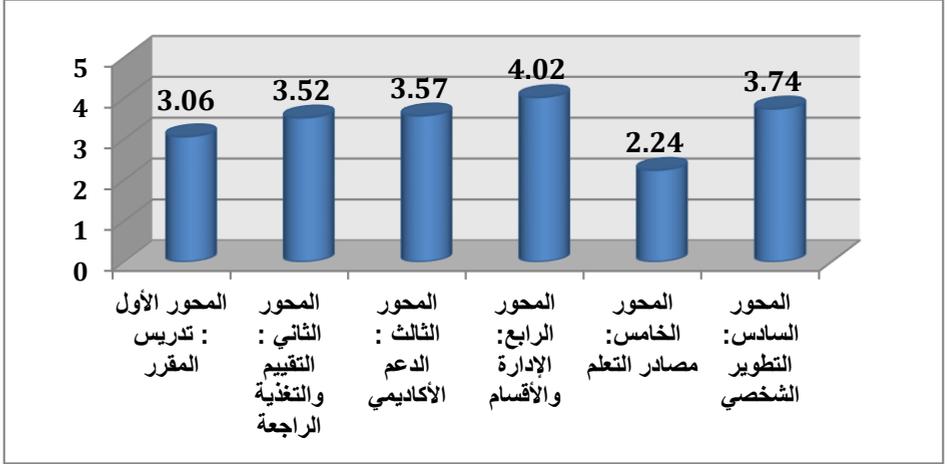
الجدول رقم (8)

المتوسط العام لمتوسطات محاور الاستبانة الستة

ت	المحور	المتوسط الحسابي العام للمحور
7.	المحور الأول : تدريس المقرر	3.06
8.	المحور الثاني : التقويم والتغذية الراجعة	3.52
9.	المحور الثالث : الدعم الأكاديمي	3.57
10.	المحور الرابع: الإدارة والأقسام	4.02
11.	المحور الخامس: مصادر التعلم	2.24
12.	المحور السادس: التطوير الشخصي	3.74
	المتوسط الحسابي العام لمتوسطات محاور الدراسة الستة	3.35

الشكل رقم (8)

التمثيل البياني للمتوسط العام لمتوسطات محاور الاستبانة الستة



من خلال الجدول رقم (8) والشكل رقم (8) يتبين أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد العينة على محاور الدراسة الستة كان عالياً (أي اعتبار هذه المحاور تحظى برضا العينة) في : كل المحاور (مرتبة من الأعلى إلى الأقل) :

1. المحور الرابع : الإدارة والأقسام .
 2. المحور السادس : التطوير الشخصي .
 3. المحور الثالث : الدعم الأكاديمي .
 4. المحور الثاني: التقييم والتغذية الراجعة
 5. المحور الأول : تدريس المقرر .
- ويؤيد أفراد العينة المحور الرابع وهو الإدارة والأقسام بشكل أكبر من تأييدهم للمحاور الأخرى كون المحور حصل على أكبر متوسط حسابي عام 4.02 من 5، بينما المحور الخاص بتدريس المقرر كان أقل محور بمتوسط حسابي عام وقدره 3.06 من 3.

النتائج والتوصيات

أولاً - النتائج :

من خلال نتائج الاستبانة التي اشتملت عينة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية تم الوصول إلى النتائج التالية :-

1. يوفر عضو هيئة التدريس في الكلية المناخ التعليمي الملائم و يتم التقيد به والحفاظ عليه من قبله من خلال :

1. تشجيع إنجازات الطلاب وإسهاماتهم ويساندها ويقدرها.

2. التزام إدارة الكلية باللوائح والأنظمة والتعليمات المنظمة للأداء التعليمي.
 3. تشجيع الطلاب على العمل الجماعي.
 4. توجيه الطلاب لاحترام آراء الآخرين وبعضهم البعض وإن اختلفوا معهم .
 5. الاهتمام بمظهره وهيبته دون مبالغة .
 6. تهيئة عضو هيئة التدريس للبيئة المناسبة داخل قاعة التدريس لدعم أشكال التدريس .
2. يعمل عضو هيئة التدريس علي استخدام التقويم الذاتي من خلال :
 1. تشجيع الطلاب على تقويم ذاتهم وبعضهم البعض .
 2. استخدام أساليب وأدوات مختلفة لتقويم أدائه .
 3. الاستعانة بآراء الطلاب وتقويمهم له لتحسين أدائه .
 3. يقوم عضو هيئة التدريس بالتنمية المهنية لنفسه من خلال :
 1. تبادل الخبرات مع زملائه ورؤسائه .
 2. المشاركة في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة .
 3. مواكبة ما يستجد من نظريات وممارسات تربوية .
 4. يتعاون عضو هيئة التدريس مع الأساتذة والطلاب من خلال :
 1. الاستماع إلى وجهات النظر المختلفة من زملائه والاختيارات البديلة .
 2. الالتزام بالقيام بالأعمال المسندة إليه من قبل رؤسائه لما تقتضيه مصلحة العمل .
 3. مساعدة الطلاب في التعرف على المصادر والمراجع من المكتبات وغيرها .
 4. تشجيع الطلاب على التأمل والتفكير في حياتهم وخبراتهم الشخصية .
 5. يقوم عضو هيئة التدريس بتخطيط وتصميم البرامج التعليمية من خلال :
 1. إشراك الطلاب في مواقف تعليمية متنوعة مراعيًا الفروق الفردية بينهم .
 2. اختيار طرائق التدريس وفقاً لطبيعة الأهداف التي يراد تحقيقها .
 3. تصميم أنشطة تعليمية تساعد الطلاب على الاستقلال الذاتي .
 6. التمكن من المقرر وفهم طبيعته وتكامله مع المواد الأخرى من خلال :
 1. استخدام إستراتيجيات متنوعة لشرح مفاهيم المادة الدراسية ومهاراتها .
 2. مساعدة الطلاب على تحليل محتوى الدرس للتوصل إلى استنتاجات صحيحة .
 3. استنتاج معارف جديدة من معلومات متاحة لديه .
 4. تحقيق أهداف المادة من خلال الزمن المخصص لها بفاعلية .
 5. طرح أسئلة تمهيدية متنوعة لإثارة تفكير الطلاب .

6. تشجيع الطلاب على الاكتشاف العلمي والمبادرة والإبداع .
7. توضيح العلاقة بين موضوعات مادته والمواد الأخرى .
8. ربط التعليم بخبرات الطالب السابقة.

ثانياً- التوصيات :

- 1- العمل على تقييم أداء عضو هيئة التدريس باستخدام أساليب أخرى كاستطلاع آراء الطلاب ومتابعة إنجاز المقررات الدراسية من قبل وكيل الشؤون العلمية بالكلية .
- 2- دعم أعضاء هيئة التدريس من خلال إخضاعهم لدورات تدريبية في طرق ووسائل التعليم الإلكتروني والتدريس بالحاسوب .
- 3- عقد ورش العمل وجلسات الحوار والعصف الذهني لتبادل الخبرات .

الهوامش :

- 1- اللقائي أحمد حسن , معجم المصطلحات التربوية , ط(3) , دار المعرفة , عالم الكتاب , القاهرة (2000) ص (21) .
- 2- سلطان محمد سلطان , علم الاجتماع , دار المريخ للنشر, (1984)ص(716).
- 3- مجلة العلوم (LMD) بواب رضوان, الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام الإنسانية والاجتماعية, العدد(2) جامعة جيجل (2015)ص(78).
- 4- النجار فريد, إدارة الجامعات بالجودة الشاملة, رؤى التنمية المتواصلة , لينتريك للنشر والتوزيع, القاهرة, (2000) ص (70).
- 5- فوزية مصباح, أمال مقدم, الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي ودوره في تحقيق جودة التعليم العالي من وجهة الأستاذة, دراسة ميدانية بجامعة البليدة, مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد(1) (2021) ص (131).
- 6- يحيى المظفر العلي, مدى توفر معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الأداء التدريسي, العدد (4) يونيو (2015).
- 7- كفي عزوز, وآخرون, جودة أداء الأستاذ الجامعي في ضوء المستويات المعيارية العالمية, مجلة كليات التربية, العدد(13) مارس (2019) ص (43).
- 8- فرحاتي العربي, أنماط التفاعل الصفي وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي, الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, (2010) ص(17).
- 9- هشام فوزي العبادي, يوسف جحيم الطائي, التعليم الجامعي من منظور أداري, عمان, دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع (2011) ص (209).
- 10- محمد العجمي, التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التنويع, المنصورة, المكتب العصرية للنشر والتوزيع(2007) ص (19).
- 11- مركز ضمان جودة اعتماد المؤسسات التعليمية, معايير الجودة الأكاديمية (الجامعات الليبية), دليل ضمان الجودة والاعتماد (2012) .
- 12- مرزوق عبد الحميد مرزوق, مناهج البحث في علم النفس, كليات التربية جامعة الإسكندرية, مصر (2014) ص(56) .